

النهاية في غريب الأثر

{ صيب } (ه) في حديث الاستسقاء [اللّهم اسقنا غيثاً صيّباً] أي مُنْهُمْراً مُتَدَفِّقاً . وأصله الواوُ لأنه من صَاب يَصُوب إذا نَزَلَ وَبِذَاؤُهُ صَيَّوِب فأكْبَدلت الواو ياء وأُدْغِمت (زاد الهروي : [وقال الفراء : هو صَوِيب مثل فَعِيل . وقال شَمِر : قال بعضهم : الصَّيِّب : الغيم ذو المطر . وقال الأخفش : هو المطر]) . وإنَّما ذكرناه ها هنا لأجل لفظه .

(س) وفيه [يُؤَلد في صَيِّبَة قَوَمِهِ] يُرِيد النبي صلى الله عليه وسلم : أي صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ وَخِيَارِهِمْ . يقال صَيِّبَة القوم وَمُؤَابَتُهُمْ بالضم والتشديد فيهما